الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4449 | الأربعاء | 20 جمادى الأولى 1444 هـ | 14 ديسمبر 2022 م | السنة الخامسة عشرة

دعوة لوضع إسرائيل على «القائمة الأممية السوداء»

المالكي: إسرائيل قتلت 52 طفلاً فلسطينياً

وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي

«وكالات» : قال وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي، إن إسرائيل «أعدمت» ما يزيد عن 52 طفلاً فلسطينياً منذ بداية العام الجاري.

جاء ذلك خلال تسليم المالكي الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالأطفال والنزاعات المسلحة فيرجينيا غامبا، لدى اجتماعهما في رام الله، تقريراً مفصلاً عن «جرائم الاحتلال الإسرائيلي» بحق الأطفال الفلسطينيين.

وذكر بيان صادر عن المالكي أن التقرير تضمن «الجرائم الممنهجة وواسعة النطاق التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي بشكل متعمد بحق الأطفال الفلسطينيين التي تندرج ضمن قرار مجلس الأمن 1612 (الصادر عام 2005)».

وأكد المالكي أن «الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها إسرائيل انتهاك صارخ لقواعد القانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي والقانون الجنائي الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة».

وحذر من الحكومة الإسرائيلية الجديدة «التي تضم بين أعضائها متطرفين وإرهابيين والتي ستكون أكثر حقداً وكرهاً ودموية ضد الشعب الفلسطيني».

ونقل البيان عن غامبا تأكيد تعاونها مع فلسطين وتنسيق الجهود لحماية الأطفال الفلسطينيين في ظل الانتهاكات الإسرائيلية المتصاعدة وعنف المستوطنين. وأشارت المسؤولة الأممية إلى أنها على دراية بـ«الجرائم» اليومية بحق الأطفال الفلسطينيين، معبرة عن استيائها من هذه الجرائم.

وشددت على أن جوهر عملها ينصب لضمان حماية الأطفال في مناطق النزاع، وأنها وفقاً للولاية القانونية المنوطة بها لها صلاحية زيارة مناطق النزاع وإجراء لقاءات ومحادثات مع الأطراف في المناطق لحثهم على توفير الحماية للأطفال من التعرض للعنف والجرائم.

من جهة أخرى دعا رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالأطفال والنزاعات المسلحة فيرجينيا غامبا، للتحقيق في جرائم «الاحتلال»، ووضع إسرائيل على القائمة السوداء.

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) أمس عن اشتية قوله، إن «قتل الطفلة جنى مجدي عصام زكارنة (16 عاما) برصاص الاحتلال في جنين الليلة الماضية، جريمة تضاف إلى جرائم قتل الأطفال المروعة التي يواصل جنود الاحتلال ارتكابها».

ووفق الوكالة، «تبدأ الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح فرجينيا غامبا، زيارة خاصة إلى فلسطين، تشمل الضفة الغربية وقطاع غزة، وستلتقي خلالها بأسر وعائلات الضحايا من الأطفال الفلسطينيين للاطلاع بشكل ميداني على الانتهاكات الجسيمة التي ترتقي إلى مستوى الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد الأطفال الفلسطينيين».

من جانب آخر اعتقلت القوات الإسرائيلية، أمس الثلاثاء، 21 مواطناً فلسطينياً من أنحاء متفرقة من الضفة الغربية.

وذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) أمس أن الاعتقالات شملت ستة من بيت لحم، وأربعة من الخليل، وأربعة من قلقيلية، وثلاثة من جنين، وأربعة من رام الله وأريحا وطوباس.

وكان نادي الأسير الفلسطيني، وهو منظمة غير حكومية، أفاد الشهر قبل الماضي بأن السلطات الإسرائيلية نفذت نحو 5300 حالة اعتقال منذ مطلع العام الجاري.

من جهة أخرى حذر وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني حاتم البكري، أمس الثلاثاء، من خطورة حفريات إسرائيلية تجري في المسجد الإبراهيمي بالخليل، جنوبي الضفة الغربية.

وقال البكري في بيان إن الحفريات الإسرائيلية تندرج في إطار «النهج المستمر للسيطرة على المسجد الإبراهيمي وساحاته الداخلية والخارجية ومحيطه من مرافق ومواقع».

وأضاف «الاحتلال يعمل بجد على السيطرة الكاملة على المسجد، وتحويله إلى كنيس يهودي وإبعاد كامل للمسلمين عنه، في محاولة لتزوير التاريخ الواضح في امتلاكنا الحق الحصري في السيادة على مقدساتنا وإدارتها وفق شؤون ديننا».

وبحسب وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، تجري السلطات الإسرائيلية حفريات تستهدف بناء مصعد كهربائي في المسجد الإبراهيمي «لتسهيل اقتحامات المستوطنين» للمسجد.

وذكرت الوكالة أن السلطات الإسرائيلية تواصل عمليات الحفر وتغيير معالم المسجد الإبراهيمي التاريخية والعبث بالآثار الاسلامية المحيطة به، وصب الباطون بآليات ثقيلة في الساحات الخارجية الغربية، تنفيذا لما يسمى «المسار السياحي».

وطالب البكري المؤسسات الحقوقية بالعمل على إيقاف الحفريات الإسرائيلية «التي تمس بمقدساتنا ومحيطها وتؤدي إلى الإضرار بها على المستويين المعماري والحضاري».

كما طالب منظمة «اليونسكو» بالعمل جدياً على حماية التراث الوطني الفلسطيني «من عبث الاحتلال الإسرائيلي».

محمد بن سلمان يستقبل الخصاونة في الرياض

الأمير محمد بن سلمان ورئيس الوزراء الأردني الخصاونة

«وكالات» : استعرض ولي العهد السعودي رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، في الرياض أمس الثلاثاء، مع رئيس الوزراء الأردني الدكتور بشر هاني الخصاونة، الذي يزور المملكة حالياً « العلاقات بين البلدين».

وذكرت وكالة الانباء السعودية «واس» اليوم الثلاثاء «أن الأمير محمد بن سلمان والخصاونة تبادلا خلال اللقاء الأحاديث الودية، واستعراض العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين».

وحضر الاستقبال، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء السعودي بن عبدالرحمن العيسى.

ووصل رئيس الوزراء بشر الخصاونة إلى الرياض مساء الأحد، على رأس وفد وزاري، في زيارة عمل تستمرُ ليومين.

وقال بيان رسمي أردني ان الخصاونة «يلتقي خلال الزيارة عدداً من كبار المسؤولين في السعودية، ويبحث معهم ملفات التعاون الثنائي الاستراتيجي والأخوي بين البلدين، وسُبل تعزيزها بما يخدم المصالح والقضايا المشتركة للبلدين والشعبين».

اليمن: الحوثي قطع طريق السلام

«وكالات» : قالت الحكومة اليمنية، ، إن تهديد ميليشيا الحوثي بتنفيذ هجمات جديدة على موانئ تصدير النفط، يمثل استمرارا لعرقلة جهود السلام في البلاد، مستبعدة التوصل إلى حل سياسي للصراع من دون تغيير موازين السيطرة العسكرية على الأرض، حسب وكالة الأنباء السعودية واس.

وقال رئيس مجلس الوزراء معين عبدالملك، خلال اجتماع للمجلس، إن «استمرار هجمات وتهديدات الحوثيين في استهداف مقدرات الشعب اليمني والملاحة الدولية، وهجماتها المتكررة على المدنيين، هو استمرار لسلوك الحوثيين الإرهابي في قطع الطريق على كل جهود السلام، وتبديد أي وهم بإمكانية الوصول الى حل دون تغيير الحقائق في الأرض».

وأكد رئيس الوزراء اليمني أن «الدولة والحكومة ستعمل كل ما يلزم لردع الاعتداءات الإرهابية للحوثيين على تصدير النفط»، مشدداً على أن هذا الأمر يتعلق بمعيشة وحياة الشعب اليمني ومقدراته الوطنية ولا يمكن التهاون في ذلك أو قبول أنصاف الحلول».

يأتي موقف الحكومة اليمنية، بعد أيام من توجيه الميليشيا تهديدات إلى الشركات النفطية في مناطق سيطرة القوات الحكومية، من الإقدام على أي خطوة بشأن النفط اليمني وخاصة استئناف تصدير الخام.

ملك البحرين: نواصل مساعينا لسلام شامل وعادل

ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة

«وكالات» : أعلن ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، أمس الإثنين، أن بلاده تواصل مساعيها للتوصل إلى شامل وعادل في الشرق الأوسط.

جاء ذلك في كلمة ألقاها ملك البحرين في افتتاح دور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي السادس لمجلسي الشورى والنواب، بحسب وكالة أنباء البحرين (بنا).

وقال ملك البحرين: «الحضور الكريم، تواصل بلادنا في تفعيل دورها المساند لمحيطها الإقليمي من خلال مبادراتها ومساعيها الدبلوماسية والودية، وصولاً لما نتطلع له من استقرار مستحق للمنطقة، تحقيقاً لآمال وتطلعات شعوبها، وبمشاركة كافة الأطراف المعنية».

وأضاف «تستمر مساعينا من أجل التوصل إلى سلام شامل وعادل في الشرق الأوسط يقوم على حل الدولتين لتثبيت الحقوق المشروعة للأشقاء الفلسطينيين، لإقامة دولتهم المستقلة على أراضيهم وعاصمتها القدس الشرقية».

وتابع «نجدد هنا دعوتنا الصادقة لوقف الحرب الروسية – الأوكرانية، وبدء المفاوضات الجادة لعودة التوافق بين الطرفين، وبما يحفظ مصالحهما المشتركة والأمن والسلم الدوليين».

وذكر «كما تحرص مملكة البحرين على دعم الجهود الدولية في مواجهة التغيرات المناخية، ونتابع، بكل اهتمام، ما يصدر من قرارات وتوصيات أممية لمؤتمرات المناخ، نعمل على مساندتها والإسهام في تحقيق أهدافها لعودة التوازن البيئي واستدامة الموارد الطبيعية وعدالة الحصول عليها».

وفيما يتعلق بالوضع الداخلي، قال الملك: «نوجه في هذا الخصوص بمواصلة الجهود الحكومية في تنفيذ خطط التعافي الاقتصادي وبرامج التوازن المالي، وبتوضيح نتائج الشراكة مع القطاع الخاص على تنويع الاقتصاد الوطني، والعائد من الاستثمارات على النمو الاقتصادي، وبرامج التدريب والتعليم التي تتبناها الحكومة لزيادة الإنتاجية وتوجيه كل تلك النتائج ومردودها الإيجابي على المستويات المعيشية للأسرة البحرينية».

المغرب: توقيف شخص هاجم سائحين فرنسيين

«وكالات» : أوقف الدرك الملكي في ضواحي الرباط شخصاً «تظهر عليه علامات الخلل العقلي» هاجم سائحين فرنسيين رمياً بالحجارة، ما سبب لهما إصابات متفاوتة الخطورة، وفق ما أفاد مصدر من السلطات المحلية.

وقال المصدر إن عناصر الدرك في بلدة مولاي بوسلهام، شمال العاصمة الرباط، أوقفت «شخصاً تظهر عليه علامات الخلل العقلي، وذلك بسبب تعريضه سائحين أجنبيين، من جنسية فرنسية، لاعتداء جسدي».

وأضاف أن المشتبه به «فاجأ المواطنين الأجنبيين، بدون سبب معقول، وعرضهما للعنف باستعمال الحجارة، مما تسبب لهما في إصابات متفاوتة الخطورة».

دورية شرطة مغربية

ونقل المصابان إلى مستشفى مولاي يوسف بالرباط لتلقي الإسعافات الأولية، فيما يجري إخضاع المتشبه به لتحقيق قضائي «للكشف عن دوافع ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية»، وفق ما أضاف المصدر نفسه.

يأتي هذا الحادث قبل يومين من مباراة نصف نهائي مونديال قطر الذي يجمع المغرب وفرنسا.

ويحتل الفرنسيون صدارة السياح الأجانب الذين يزورون المملكة.

في يناير الماضي، قُتلت سائحة فرنسية، 79 عاماً، بعد تعرضها لاعتداء بسلاح أبيض في سوق قرب مدينة أكادير (جنوب).

وتولت شرطة مكافحة الإرهاب التحقيق مع الجاني، قبل أن تقرر المحكمة وضعه في مستشفى للأمراض العقلية، مستبعدة أي دافع إرهابي وراء الجريمة.

واشنطن: محاكمة أبوعجيلة تؤكد التزام إدارة بايدن بفرض سيادة القانون

«وكالات» : أعلنت الولايات المتحدة أن محاكمة ضابط الاستخبارات الليبي السابق أبو عجيلة مسعود، المتهم بصنع قنبلة استخدمت لتفجير طائرة «بان إم» الأمريكية فوق مدينة لوكيربي عام 1988، تؤكد التزام الإدارة الأمريكية بفرض سيادة القانون.

واحتجزت الولايات المتحدة مسعود، المتهم بالتورط المزعوم في تفجير الرحلة 103 التابعة لطائرة «بان إم» عام 1988، الأحد، بشكل قانوني وأحضرته إلى الولايات المتحدة، بحسب بيان لمستشارة الأمن الداخلي الأمريكية ليز شيروود راندال.

وأضافت أن «هذا الإجراء يؤكد على التزام إدارة الرئيس جو بايدن الثابت بفرض سيادة القانون ومحاسبة من يلحقون الأذى بالأمريكيين في أعمال إرهابية».

وأوضحت أن مسعود سيواجه العدالة الآن كثمرة للجهود الحثيثة التي تبذلها وزارة العدل ووزارة الخارجية وشركاؤهما.

ومثل مسعود أمام المحكمة على الرغم من أن القاضي أبلغ مسعود بالتهم الجنائية الثلاث التي وجهت إليه من قبل الحكومة الأمريكية وقرأ له حقوقه، إلا أن «المشتبه به لم يتقدم بالتماس، مشيرا إلى الحاجة إلى توكيل محام قبل متابعة القضية، حسبما أفاد موقع «سي إن إن».

وحددت المحكمة جلسة استماع قبل المحاكمة في 27 ديسمبر لإعطاء مسعود الوقت لتوكيل محام.

وتشمل التهم الموجهة إلى مسعود «تدمير طائرة»، والتي تصل عقوبتها إلى الإعدام أوالسجن المؤبد وتطبيق غرامة تصل إلى 250 ألف دولار، أو الجمع بين السجن والغرامة.

وقال ممثلو الادعاء إنهم لا يخططون للمطالبة بتطبيق عقوبة الإعدام في القضية، لأن العقوبة لم تكن متاحة دستوريا في العام الذي ارتكبت فيه الجريمة. وسقطت الطائرة فوق بلدة لوكيربي في اسكتلندا أثناء تحليقها من لندن إلى نيويورك.